

حديث الرئيس محمد أنور السادات

لإذاعة النمسا

في ١٤ يوليو ١٩٧٨

سؤال : كيف يمكن ان يستمر الحوار في المستقبل ؟

الرئيس : لقد وجهت هذا السؤال إلي وايزمان وأيضا إلي بيريز .. لقد سألت الإسرائيليين ماذا تريدون ؟ هل تريدون السلام الدائم ؟ نعم نحن مستعدون . هل تريدون علاقات حسن الجوار ؟ نحن مستعدون .. ولكن ما نختلف عليه شيء واحد هو الأرض بيجين يريد كل هذا بالاضافة إلي الارض وجزء من سيادتنا ، وأنا غير مستعد ان اقدم الارض أو جزء من سيادتنا لأحد لقد أبلغت وايزمان وأبلغت بيريز أيضا ان فكرتي هي إرجاع الضفة الغربية للملك حسين كما كانت قبل ١٩٦٧ وارجاع غزة لمصر ، وأن تنتهي الادارة الإسرائيلية بمجرد توقيع الاتفاقية ونجلس معا مصر ، وإسرائيل ، والأمم المتحدة في غزة - والأردن .. وإسرائيل والأمم المتحدة في الضفة الغربية ويتم بحث إجراءات الأمن وكما قلت فإني اعترف بأن مشكلة أمن إسرائيل يجب مواجهتها وعندما نتفق علي إجراءات الأمن تستكمل إسرائيل انسحابها من الضفة الغربية وغزة .. وأنا هنا لا أتحدث عن سيناء .. لأن سيناء لها أعرق حدود دولية عرفها العالم كله وعندما نصل إلي اتفاق حول الضفة الغربية وغزة وخاصة المشكلة الفلسطينية سيكون من السهل تحقيق السلام

سؤال : هل تري يا سيادة الرئيس ان هناك آمالا جديدة ؟

الرئيس : اعتقد ذلك لأنني متفائل بطبيعتي .. ولأني أجريت مباحثات هنا في سالزبورج وسوف يؤدي هذا إلي نهاية سعيدة

سؤال : هل تري احتمالات تغييرات طفيفة علي الحدود ؟

الرئيس : نعم علي الضفة الغربية فقط .. فإن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وقد اتفقت كل الاطراف - عند حدوده وحتى جولد برج ممثل الولايات المتحدة - ان يكون المفهوم هو إجراء تعديلات طفيفة علي الضفة الغربية فقط

سؤال : هل سوف تتفاوضون حول ذلك ؟

الرئيس : نعم .. وإلا فكيف سننقق .. إن هذا التعديل سوف يكون طفيفا وسوف نتفق علي حجم هذه التعديلات الطفيفة عندما نجلس حول المائدة ونبحث ذلك وعلي ان يكون ذلك في اطار إجراءات الأمن التي أوافق عليها لإسرائيل

سؤال : هل لديكم انطباع ما أن إسرائيل سوف تقدم تنازلات كبيرة .. ؟

الرئيس : إسرائيل لن تقدم تنازلات .. لماذا .. لأن كل ما نطالب به إسرائيل هو ارجاع أرضنا .. ونحن لن نطالب إسرائيل بأجزاء من أرضها أو بأجزاء من سيادتها .. فهم لا يقدمون تنازلات أبدا ، لأن ارجاع الارض لا يعتبر تنازلا وعندما اتحدث أنا عن السلام وأقول ان إسرائيل سوف يعترف بها في المنطقة واعترف بأن هناك مشكلة أمن يجب مواجهتها واتحدث عن حسن الجوار والعلاقات الطبيعية فكل هذا لا يعتبر تنازلات من جانب إسرائيل .. وكما تعلمون فإنه قبل المبادرة لم تكن إسرائيل مقبولة في المنطقة ونحن نقدم لهم كل هذا ونطالب بأرضنا وسيادتنا

سؤال : هل أنت يا سيادة الرئيس أكثر تفاؤلا ؟ وهل هذا يرجع إلي ان إسرائيل أبدت مرونة أكثر في موقفها ؟

الرئيس : لا .. لا .. ان هذا يرجع إلي الاتصالات الأخيرة التي تمت وشكرا للدكتور
كرايسكي الذي كان وراء كل هذا فعلا لأننا قد أجرينا هذه الاتصالات الأخيرة بعد توقف
دام فترة طويلة .. ولهذا فانا متفائل

www.anwarsadat.org